

❖ مصادر الفعل الثلاثي:

للفعل الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان:

- (فَعَلَ) بفتح العين، ويكون متعدّيًا مثل (ضَرَبَ)، ولازمًا مثل (قَعَدَ).
- (فَعِلَ) بكسر العين، ويكون متعدّيًا مثل (فَهِمَ)، ولازمًا مثل (غَضِبَ).
- (فَعُلَ) بضمّ العين، ولا يكون إلّا لازمًا، مثل (كُرِمَ).

ومصادر الفعل الثلاثي نوعان: قياسية، وسماعية.

أولاً- المصادر القياسية:

- ١- (فَعَلَ) و(فَعِلَ) المتعدّيان، قياس المصدر فيهما: (فَعَلَ)، مثل:
 - أ- (ضَرَبَ ضَرْبًا).
 - ب- (فَهِمَ فَهْمًا).
- ٢- (فَعَلَ) اللازم، قياس مصدره: (فُعُولَ)، مثل: (جَلَسَ جُلُوسًا).
- ٣- (فَعِلَ) اللازم، قياس مصدره: (فَعَلَ)، مثل: (غَضِبَ غَضَبًا).
- ٤- (فَعُلَ)، قياس مصدره: (فُعُولَة)، مثل (صَعِبَ صُعُوبَةً)، و(فَعَالَة)، مثل: (فَصُحَّ فَصَاحَةً).
- ٥- إذا دلّ المصدر على واحد من المعاني الآتية، فهو قياسي أيضًا:
 - أ- إذا دلّ على حرفة، فقياسه: (فَعَالَة)، مثل: (زَرَعَ زِرَاعَةً).
 - ب- إذا دلّ على لون، فقياسه: (فُعْلَة)، مثل: (خَضِرَ خُضْرَةً).
 - ج- إذا دلّ على امتناع، فقياسه: (فِعَال)، مثل: (نَفَرَ نَفَارًا).
 - د- إذا دلّ على اضطراب (تَقَلُّب)، فقياسه: (فَعْلَان)، مثل (فَاضَ فَيْضَانًا).
 - هـ- إذا دلّ على داء (مرض)، فقياسه: (فُعَال)، مثل: (عَطَسَ عَطَاسًا).

و- إذا دلَّ على سير، فقياسه: (فَعِيل)، مثل (رَحَلَ رَحِيلاً).
ز- إذا دلَّ على صوت، فقياسه: (فُعَال)، و(فَعِيل)، مثل (صَرَخَ صُراً)،
و(صَهَلَ صَهِيلاً).

ثانياً- المصدر السماعي:

ما جاء مخالفاً لما تقدّم، فليس بقياسي؛ وإنما هو سماعي، يُحَفَظُ،
ولا يُقَاسُ عليه. ومن أمثلته:

(طَلَبَ طَلَباً)، و(شَكَرَ شُكْرًا)، و(ذَكَرَ ذِكْرًا)، و(نَبَتَ نَبَاتًا)،
و(حَفِظَ حِفْظًا)، و(عَلِمَ عِلْمًا)، و(لَعِبَ لَعِبًا)، و(كَرُمَ كَرَمًا)،
و(حَسُنَ حُسْنًا)، و(حَلَمَ حِلْمًا)، و(جَمَلَ جَمَالًا).
* لا يخلو ما تقدّم من بعض الاختلافات بين العلماء.